عن العائد نحو ايهم اشتهر وهو الذي في السماء اله جاز حذفه كما عرفت للعلم بالمحذوف
تنبيهان الاول ذكر غير الناظم لحذف العائد المبتدأ شرطا اخر احدها
ان لا يكون معطوفا نحو جاء الذي زيد وهو فاضلان ثانيهما ان لا يكون معطوفا
عليه نحو جاء الذي هو وزيد فاضلان فقل اشتراط هذا الشرط عن البصريين واجاز
الفراء وابن السراج حذفه في هذا المثال ثالثها ان لا يكون بعد لولا نحو جاء الذي لولا هو
لاكرمتك الثاني افهم كلامه ان العائد اذا كان مرفوعا غير مبتدأ لا يجوز حذفه فلا
يجوز جاء اللذان قام ولا اللذان جن والحذف عندهم ابي عمرو النحاة او العرب كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب بفعل تام نحو قام او وصف وهو غير صلة ال والفعل كمن نرجو
يهب اي نرجوه وانعم الذي بعث الله رسولا اي بعثه ومما عملت ايدينا اي عملته ايدينا والوصف
كقوله ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر اي الذي الله موليكه فضل
وخرج عن ذلك نحو جاء الذي اياه اكرمت وجاء الذي انه فاضل وجاء الذي كانه زيد
والضاربه ما زيد فعلى هذا لا يجوز حذف العائد في هذه الامثلة ونحو قوله ما المستقر الى
العفو محموده عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر وقوله في المعقب البغي اهل البغي
ما ينهى امرؤ حازما ان يسأما وقوله اخ مخلص واف صبور محافظ على الود والعهد
الذي كان مالم اي كانه مالم تنبيهات الاول ظاهر عبارته ان حذف
المنصوب بالوصف كثير كالمنصوب بالفعل وليس كذلك ولعله انما نبه عليه للعلم
باصالة الفعل في ذلك وفرعية الوصف فيه مع ايمائه الى ذلك بتقديم الفعل وتا
خير الوصف الثاني ظاهرها ايضا التسوية بين الوصف الذي هو غير صلة
ال والذي هو صلتها ومذهب الجمهور ان منصوب صلة ال لا يجوز حذفه وعبارة التسهيل
وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام الثالث شرط جواز حذف هذا العائد
ان يكون متعينا للربط قال ابن عصفور فان لم يكن متعينا لم يجز حذفه نحو جاء الذي
ضربته في داره الرابع انما لم يقيد الفعل بكونه تاما اكتفاء بالتمثيل الخامس
اذا حذف العائد المنصوب لم يشترط فيه توكيده والعطف عليه خلافا اجازه الاخفش
والكسائي ومنعه ابن السراج واكثر المغاربة واتفقوا على ان مجيء الحال منه اذا كانت
متأخرة عنه نحو هذه التي عانقت فاجازها ثعلب ومنعها هشام وهذا شروع
في حكم حذف العائد المجرور وهو على نوعين مجرور بالاضافة ومجرور بالحرف وبدا

ثم ان لا يكون في عطفه او عطف او لولا

اي عنقها متجردة

4
عامل

بالاول ويقال كذا الخ اي مثل حذف العائد المنصوب المذكور في جوازه وكثرته حذف
ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر او مضي فاقض ما انت قاض
اي قاضيه ومنه قوله ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا
اي طالبه اما المجرور باضافة غير وصف نحو جاء الذي وجهه حسن او باضافة
وصف غير عامل نحو جاء الذي انا ضاربه امس فلا يجوز حذفه تنبيه
انما يقيد الوصف بكونه عاملا اكتفاء بارشاد المثال اليه كذا يجوز حذف
العائد الذي جر ولتبين عمدة ولا محصورا بما الموصول جر من الحروف مع اتحاد
متعلقي الحرفين لفظا ومعنى كمر بالذي مررت فهو بر اي مررت به ومنه ويشرب
مما تشربون اي منه وقوله ولا تركنن الى الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين اضطرها
القدر اي ركنت اليه وقوله لعلك تحظى حب سمراء حقبة فبح لان منها
بالذي انت بائح اي بائح به وخرج عن ذلك نحو جاء الذي مررت به ومررت بالذي مر به
ومررت بالذي ما مررت الا به ورغبت في الذي رغبت عنه وحللت في الذي حللت
ومررت بالذي مررت به تعني باحد البائين السببية وبالاخرى الالصاق ورغبت
في الذي رغبت فيه ومررت بالذي فرحت به ووقفت على الذي وقفت عليه تعني باحدى العلتين
الوقف والاخرى الوقوف فلا يجوز حذف العائد في هذه الامثلة واما قول حاتم ومن
حسن يجور على قومه واي الدهر ذو لم يحسدوه اي فيه وقول الاخر وان لساني شهدة
يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم اي عليه فشاذان وحكم الموصوف بالموصول
في الحكم الموصول كما في قوله لا تركنن الى الامر الذي ركنت البيت وقرا بعض الناس
ما اشرت اليه من القيود بالتمثيل تنبيهان الاول حذف العائد المنصوب
هو الاصل وحذف المجرور عليه لان كلا منهما فضلة واختلف في المحذوف من الجار والمجرور
او معا فقال الكسائي حذف الجار اولا ثم حذف العائد وقال غيره حذفا معا وجوز
سيبويه والاخفش الامرين الثاني قد يحذف ما علم من موصول غير ال من صلة
غيرها فالاول كقوله ومن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء والثاني
كقوله نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا وقد تقدم هذا الثاني وهو ساقط
في بعض النسخ خاتمة الموصول الحرفي كل حرف اول مع صلته بمصدر وذلك
ستة ان وان وكي وما ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1